

بحار الأنوار

[128] كالبهائم قال الجزري: الخوار: صوت البقر، ومنه حديث مقتل أبي بن خلف فخر

يخور كما يخور الثور انتهى. والحاصل أن فرحه وجزعه خارجان عن الاعتدال. قوله: يقع في
الابرار، أي يعيبتهم ويذمهم. قوله (صلى الله عليه وآله): ووقع فيك، لعله بالتشديد، أي أثبت
من التوقيع وهو ما يثبت في الكتب والفرامين، أو بالتخفيف بتقدير الباء، أي عابك بما
ليس فيك. قوله (صلى الله عليه وآله): ويصدق وعد الله ووعدته أي يؤمن بهما ويعمل بمقتضاهما.
ويوفي بالعهد أي عهده مع الله ومع الخلق. قوله (صلى الله عليه وآله): فطهر سعيه، أي من
الرياء والعجب وسائر ما يفسد العمل. قوله (صلى الله عليه وآله): يسلم قلبه، أي من الرياء
وأنواع الشرك والاخلاق الذميمة. وجوارحه من المعاصي وما يظهر منه عدم الاخلاص. قوله (صلى
الله عليه وآله): ليس له محمية، مصدر من الحماية أي الحماية لاهل الباطل وهو قريب من معنى
الحمية الغيرة والانفة. قوله (صلى الله عليه وآله): ولا يعظم. أي حسن خلقه وصبره يسهل عليه
شدائد الدنيا. قوله (صلى الله عليه وآله): ينازع من فوقه: كباريه تعالى ونبيه، وإمامه، و
معلمه، ووالديه، وكل من يلزمه إطاعته. ويتعاطى، أي يرتكب ويتوجه إلى تحصيل أمر لا يمكنه
الوصول إليه. قوله (صلى الله عليه وآله) ويحسن سمته (1) السمته: هيئة أهل الخير، أي يزين
ظاهره ويتشبه بأهل الصلاح غاية جهده وسعيه. قوله (صلى الله عليه وآله): فاجر دخله، أي
خفايا اموره وبواطن أحواله فاسدة فاجرة، قال الفيروز آبادي: دخل الرجل بالفتح والكسر
بيته ومذهبه وجميع أمره وجلده وبطانته انتهى. قوله (صلى الله عليه وآله): وأما علامة
الحاسد الظاهر أنه سقط أحد الاربعة من النسخ كما وقع مثله فيما سبق (2) أو كان مكان
أربعة ثلاثة، كما في وصايا لقمان حيث قال: للحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب: ويتملق إذا
شهد، ويشمت بالمصيبة. قوله (صلى الله عليه وآله): يتواني أي يفتر ويقصر ولا يهتم به. قوله
(صلى الله عليه وآله): لاخلق لهم الخلق بالفتح: الحظ والنصيب: قوله (صلى الله عليه وآله):
وإنه ليسري لعل المراد أن دخوله الجنة يسري إلى فأدخل أيضا بسببه، فيكون فعلا، و يحتمل
أن يكون مصدرا، أي أن ذلك موجب ليسري وتيسر اموري في الآخرة،

(1) بفتح السين المهملة وسكون الميم. (2) في

علامة التقى.